الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1984/58
14 February 1984
ARABIC
Original:FRENCH

لجنة حقوق الانسان

الدورة الأربعون
البند ٤ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين

رسالة مؤرخة في ٩ شباط/ فبراير ١٩٨٤ وموجهة من الممثل الدائم لاسرائيل الى الأمين العام المساعد ، مركز حقوق الانسان

يشرفني أن أوافيكم طي هذا برسالة موجهة الى الأمين العام لجامعة الدول العربية من السيد ا٠ سالم ، وزير الخارجية ٠ وتنقل هذه الرسالة موقف الحكومة اللبنانية من الانسحاب الكامل لجميع القوات الأجنبية من الأراضي اللبنانية ٠ وقد بثت اذاعة بيروت نص هذه الرسالة في ٢ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٣ ٠

وأكون شاكرا لو تكرمتم بتعميم هذه الوثيقة باعتبارها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الأربعين للجنة حقوق الانسان ، في اطار البند ٤ من جدول الأعمال ٠

(توقيع) افراييم د وبك
الممثل الدائم

المرفـــق

رسالة نقلتها الحكومة اللبنانية الى الأمين العام لجامعة الدول العربية ، في أيـــلول / سبتمبر ١٩٨٣ •

المصدر : اذاعة بيروت ، يـوم ٢ أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ ، حسب بلاغ من قصر الرئاسة (النص الكامل) •

* * *

بعث ايلي سالم بالأمس الى السيد الشاذلي القليبي ، الأمين العام لجامعة الـــدول العربية ، برسالة يوضح فيها الموقف اللبناني ، ويبلغه بالقرار الذى اتخذته الحكومة اللبنانية بشأن طلب مساعدة الجامعة العربية كيما تضمن الجامعة انسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان •

وفيما يلي نص الرسالة :

في ضوء الأحداث الماضية والحالية في لبنان ، أطلب اليكم اليوم أن تعملوا معنا بغيـــة تنفيذ القرارات الدولية والعربية المؤيدة للقرار اللبناني المتخذ بشأن جميع القوات غير اللبنانيـــة الموجودة في لبنان • ونحن نذكّر بقرارى مجلس الأمن ٥٠٩ (١٩٨٢) و ٥٢٠ (١٩٨٢) ونؤكد عليهما كما نذكّر بالقرار المعتمد في مؤتمر القمة العربي ومقرر مؤتمر بلدان عدم الانحياز الذى انعقد فـــي نيودلهي ، ونؤكد عليهما • وليس من الضرورى أن نجدد ذكر المحن التي مر بها لبنان منـــذ أن تعقّد الوضع فيه : ولنذكّر بأن المسألة تتعلق بوضع يمثل خطرا له آثار لا تهدد لبنان وحـــده وانما تهدد أيضا كل المنطقة العربية بكاملها •

ويتمثل أخطر عنصر على المنطقة ، تعرّض له لبنان طوال محنته الطويلة ، في الغـــزو الاسرائيلي الذى وقع في تموز / يوليه ١٩٨٢ والذى ترتب عليه احتلال جزء كبير من أراضي لبنان •

وبما أنكم تتبعتم معنا سياق أحداث لبنان طوال أيام العسر فأنتم تذكرون بطبيعة الحال أن لبنان قد لجأ في جميع الأحوال الى أشقائه العرب سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو بواسطـــة الجامعة العربية أو أيضا عن طريق اجتماعات للقمة ، طالبا من الجامعة العربية أن تساعد في اجلاء القوات الاسرائيلية والقوات غير اللبنانية ، وذلك حتى يبسط سلطته من جديد على كامل الأراضـي اللبنانية وأن يعيد اقرار سيادته الكاملة •

ويتعلق الأمر هنا بموقف اتخذه لبنان في اطار مؤسساته الشرعية • وفي مؤتمر القمـة الذى انعقد بفاس قدّم لبنان وثيقة عمل بشأن اجلاء جميع القوات غير اللبنانية من أراضيه • ويطلب البنـد الرابع من هذه الوثيقة الى المؤتمر أن يبدى رأيه في قرار السلطات اللبنانية محددا ما يلي :

١ ــ اعلان انسحاب جميع القوات المسلحة غير اللبنانية من لبنان ؛

٢ ــ اعلان وقف العمليات العسكرية الفلسطينية على الأراضي اللبنانية ، وانهاء وجـود المنظمات الفلسطينية المسلحة في لبنان ؛

٣ ــ اعلان وانهاء مهمة " قوات الردع العربية المشتركة " •

وعلى اثر ذلك أصدر المؤتمر القرار التالي :

تم ابلاغ المؤتمر بالقرار الذى اتخذته الحكومة اللبنانية بشأن وضع حد لمهمة " قوات الردع العربية المشتركة " في لبنان ، بهدف فتح الباب لاجراء مفاوضات بين الحكومتين اللبنانية والسورية تتناول التدابير التي يجب اتخاذها اثر انسحاب اسرائيل من لبنان .

وقد استمر تتبع الجهود التي يبذلها لبنان والأحداث التي جدّت بين لبنان وسوريا في نفس السياق . ورغم التحفّظ الذى أعرب عنه لبنان بشأن القرار الذى اعتمده المؤتمر ، فان طلب لبنان فيما يتعلق بانسحاب القوات السورية قد تم الافصاح عنه بطريقة واضحة وصريحة طوال المناقشات والاتصالات التي أجريت مع المسؤولين السوريين .

وبناء عليه ، نحن نواجه اليوم قرارا اسرائيليا باتمام انسحاب جزئي في الأيام المقبلة . ويرتبط هذا القرار ، وفقا للطلبات (الاسرائيلية) ، بجدول زمني محدد تجعل اسرائيل تنفيذه مرهونا بانسحاب القوات السورية والفلسطينية من لبنان .

وأنتم تعلمون أن لبنان قد أبدى مخاوفه وكرر الاعراب عنها صراحة بشأن الخطر الذى يمثله انسحاب اسرائيل الجزئي ومن جانب واحد من لبنان ، وان كان لبنان لا ينوى ترك الأراضي التي ستجلو عنها اسرائيل خالية . ولا يمكن للبنان أن يمنح بطريقة فعلية حدوث انسحاب أيا كان ، أو رفض حقيقة انه مقيد بمصلحته الوطنية ، بقدر ما هو مقيد بالصالح العربي العام ، سوف نحسن الافادة من هذا الانسحاب في اطار تحرير أراضينا لنعيد اقرار سيادتنا الوطنية فيها .

ونظرا لهذه الحالة ، والى أن يتمكّن لبنان من استرجاع سيادته الكاملة ، ومهما كان موقف الأطراف المعنية ومطامعها ، فاننا نود بهذه الرسالة تأكيد موقفنا على النحو المبين في وثيقة العمل المقدمة في مؤتمر فاس : ونحن نطلب الى سوريا في تلك الوثيقة أن تسحب جيشها من لبنان نظرا لأن مهمة " قوة الردع العربية " قد بلغت منتهاها . ونطلب أيضا الى منظمة التحرير الفلسطينية أن توقف أنشطتها العسكرية في الأراضي اللبنانية ، وأن تجلي جميع قواتها المسلحة من لبنان ، مع اضافة هذه المطالب الى طلبنا المتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية .

ونحن نرجو ، بغية تأكيد اتخاذنا هذا الموقف ، نشر هذه الرسالة داخل حكومات الدول الصديقة لكي تفهم الوضع وطلبنا المتعلق بالانسحاب ، وذلك على أمل أن نستطيع الاستفادة من مساعدة الجامعة العربية التي تربطنا بها أواصر الأخوة بقدر ما يربطنا بها ميثاق الجامعة العربية الذى يقوم على أساس الاحترام المتبادل لاستقلال الجميع .

التوقيع : ايلي سالم

وأعلنت الاذاعة فضلا عن ذلك أنه نتيجة لارسال هذه الرسالة مباشرة الى الرئيس الأسد ، سيبعث برسالة مماثلة الى مجلس الأمن يرجى منه فيها أن يعمل من أجل تنفيذ القرارات التي سبق اعتمادها .

* * * * *